ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Lect: Amer Kareem hadal
University: Waist university
College: College of Agriculture
Email: ahadhal@uowasit.edu.iq
Asst. Lect: Alaa Sabah Muhammad
University: Waist university
College:College of Education for Pure Sciences
Email: alaa996cc@gmail.com

Keywords:
digital tools, educational excellence.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Nov 2023
Accepted 14 Mar 2024
Available online 1 Apr 2024

The Impact of Utilizing Digital Tools (Technology) for Achieving Educational Excellence

A B S T R U C T

The educational system is no longer the sole player with a crucial role in the field of education; rather, technology and media have become formidable competitors to schools. Technology goes beyond merely conveying news and events, expanding its activities to offer diverse educational services to meet societal needs. Modern technology provides varied educational lessons and programs, discussing teaching methods, educational practices, and evaluating their performance and quality. The role of educational media is expanding daily, with some media channels specializing entirely in the field of education. Moreover, with technological advancements, media can deliver high-quality and beneficial educational content, posing a serious competition to traditional educational institutions. This evolution reflects significant changes in the realm of education, showcasing the impact of media in shaping the future of education.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss16.3337

تأثير الاستفادة من الأدوات الرقمية (التكنولوجيا) لتحقيق التميز التعليمي

م. عامر كريم هظل / جامعة واسط/ كلية الزراعة.

م. م الاء صباح محمود/ جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الصرفة.

الخلاصة:

لم يعد النظام التعليمي الرسمي الوحيد الذي يلعب دورًا حاسمًا في مجال التعليم، بل أصبحت وسائل التكنولوجيا و الإعلام نفسها تشكل منافسة قوية للمدرسة في مجال التعليم. إذ أصبحت وسائل التكنولوجيا لا تقتصر على نقل الأخبار والأحداث فقط، بل توسعت نشاطاتها لتقديم خدمات تعليمية متنوعة لتلبية احتياجات المجتمع.التكنولوجيا الحديثة تقدم حصصًا وبرامج تعليمية متنوعة، وتناقش أساليب التعليم والممارسات التربوية، وتقيم أدائها وجودتها. يزداد دور وسائل الإعلام التعليمية يومًا بعد يوم، وحتى بعض القنوات الإعلامية أصبحت متخصصة تمامًا في مجال التربية والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسائل الإعلام مع تطور التكنولوجيا أن تقدم محتوى تعليمي ذو جودة وفائدة عالية، وهذا يشكل منافسة جدية للمؤسسات التعليمية

التقليدية. وهذا التطور يعكس التغيرات الكبيرة في مجال التعليم والتعلم، ويظهر كيفية تأثير الوسائل الإعلامية في تشكيل مستقبل التعليم والتربية.

كلمات مفتاحية: أدوات رقمية، تميز تعليمي

المقدمة:

تمثل التكنولوجيا والتعليم الرقمي تحديثًا هامًا في مجال التعليم، حيث تقدم فرصًا جديدة لتحقيق التمييز التعليمي. فيما يلي بعض فوائد التعليم الرقمي في تحقيق التمييز التعليمي:

توفير وصول أوسع:

يمكن للتعليم الرقمي توفير فرص التعلم للطلاب في مناطق نائية أو ذات موارد محدودة، مما يسهم في تحقيق التمييز من خلال توسيع دائرة الوصول.

تخصيص الدعم:

يتيح البيئة الرقمية تتبع تقدم الطلاب بشكل فعّال، مما يمكن المعلمين من تحديد احتياجات كل طالب بشكل دقيق وتوجيه جهودهم نحو تلبية هذه الاحتياجات بشكل فعال.

تفاعل أفضل:

توفر وسائل التعلم الرقمية أساليب تفاعلية وشيقة، مما يجعل عملية التعلم أكثر إثارة وتحفيزًا، وبالتالي يسهم في تعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم لتحقيق أداء أفضل.

تقديم محتوى متنوع:

يمكن توفير مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية عبر الإنترنت، مما يسمح للطلاب بالاختيار من بين مجموعة متنوعة من الموارد التي تناسب أسلوبهم الشخصي للتعلم.

تعزيز التفاعل بين الطلاب:

يمكن لمنصات التعليم الرقمي تحفيز التفاعل والتعاون بين الطلاب، سواء كان ذلك من خلال المنتديات الرقمية أو العمل التعاوني في المشاريع، مما يعزز تجربة التعلم الجماعي.

تقييم فعّال:

يمكن أن تسهم التقنيات الرقمية في تحسين عمليات التقييم، سواء من خلال توفير تقييم فوري أو تحليل بيانات الأداء لتحديد نقاط القوة والضعف وضبط عمليات التدريس وفقًا لذلك.

تعزيز التنوع:

يسهم التعلم الرقمي في تعزيز التنوع في مجال التعليم، حيث يمكن أن يكون للطلاب بخلفيات مختلفة فرص متساوية للوصول إلى الموارد التعليمية وتحقيق التمييز.

وفي هذا العصر الذي يتميز بالتغيرات السريعة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، أصبح من الضروري أن تتلاءم العملية التعليمية مع هذه التغيرات السريعة. يهدف ذلك إلى مواجهة المشكلات التي قد تنشأ، مثل زيادة حجم المعلومات، وارتفاع عدد الطلاب، ونقص المعلمين، وتواجد مسافات بين المتعلمين والمدارس. لذا، أصبحت النظم التعليمية الحديثة تركز على تأهيل الأفراد لاستخدام التكنولوجيا الحاسوبية وتقنية المعلومات، مما أدى لظهور أنماط وطرق جديدة للتعليم، خاصة في مجال التعلم الفردي أو الذاتي.

تتميز طريقة التعلم الالكتروني كوسيلة تعليمية بأنها تعتمد على قدرة المتعلم على التعلم وفقًا لقدراته وسرعته وخبراته السابقة، وتساعده على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للتفاعل مع التغيرات الحاصلة في العصر الحديث. تركز سياسات وبرامج التعليم العالي الحديثة على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وبالتالي، طرق التدريس الحديثة تتجه نحو تحقيق هذا الهدف، حيث لا يكون المعلم هو المركز، بل الطالب هو المركز. يعتبر التعلم الالكتروني تجديدًا وتطويرًا للنمط الدراسي التقليدي في الجامعات والمؤسسات التعليمية. ويؤدي ذلك إلى إحداث أشكال دراسية جديدة ومتجددة، مما يؤثر في البنية التعليمية والوسائل والمناهج والمقررات الدراسية. أن التعلم الالكتروني ليس بديلاً عن التعليم التقليدي، بل هو تحديث وتطوير له، مما يساهم في إصلاح نظام التعليم التقليدي بشكل يؤثر على البنية التعليمية والوسائل والمناهج والمقررات الدراسية. ما تاثير الاستفادة من الأدوات الرقمية (التكنلوجيا) لتحقيق التميز التعليمي ؟

مشكلة البحث

يشكل التطور التكنولوجي الحاصل تحدي كبير للمنظمات و المجتمعات ، لما له من تأثير مباشر على حياة المجتمع ، فالكل معني بهذه التقدم، وأصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها وتطبيقها للتكنولوجيا في مختلف المجالات (Ronaghi et al., 2020 , p 130) النظام التعليمي ليس بعيدًا عن هذه التأثيرات أو التغييرات، بل هو يتعامل مباشرة معها من خلال إدارة وتنفيذ وتنظيم العملية التعليمية مع أجيال تعيش تلك التغييرات في حياتها اليومية. وذلك بسبب أن مصادر المعرفة والمعلومات لم تعد تقتصر على الأسرة

والمدرسة فقط، بل أصبحت وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا أكبر من ذي قبل. وهذا يعني أنه يتعين على النظام التعليمي التكيف مع هذه التحولات ومواجهة التحديات الناجمة عنها. يُعزى للتلفزيون دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للأفراد والجماعات. وهو يلعب دورًا تربويًا بالغ الأهمية من خلال برامجه المتخصصة التي تقدمها، حيث ينقل معلومات ومعارف متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يجسّد التلفزيون الوظيفة التربوية ضمن السياق الشامل للتنشئة الاجتماعية (سمير ، 2021 ، ص 207) بفضل التقدم التكنولوجي الكبير الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة، أصبح لدى الناس وسائلًا وأدواتًا تسمح لهم بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض على نطاق واسع، وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي أصبح كبيرًا للغاية، حيث يمكن للأفراد التواصل ومشاركة اهتماماتهم وآرائهم بسهولة. وهذا يؤثر على النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات. إن هذه التطورات تُظهر الحاجة الملحة للنظام التعليمي لمواجهة تلك التحديات والاستفادة من فوائدها في تعزيز التعليم والتعلم، بما يتيح للأفراد اكتساب المعرفة وتطوير مهاراتهم في هذا العالم المتصل والمتغير بسرعة. (جميل، 2016 ، ص 78) .

أهمية البحث :

ان التعليم الرقمي يسعى الى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والمتعلم من خلال وسائط الكترونية ناقلة بأكثر من اتجاه بغض النظر عن تحديد البيئة ومتغيراتها كما انه يطور مهارات ضرورية للتعامل مع التكنلوجيا لمواكبة التطورات العلمية المستمرة ويقدم استراتيجيات تعليمية تناسب الفئات العمرية المختلفة كافة كما يسهم الاستفادة الرقمية من تحقيق الأهداف التعليمية بأسلوب واضح اما بالنسبة للمحتوى فيتسم بالدقة والبساطة ووضع الأفكار الرئيسة .

هدف البحث : يهدف البحث الى معرفة التطورات الرقمية الحديثة وطرق تحقيق التميز التعليمي .من خلال القرضية الصفرية الاتية لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تدريس التكنلوجيا الحديثة لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية للعلوم الانسانية للمجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في اختبار التمييز التعليمي .

حدود البحث : اقتصرت حدود البحث عن الادبيات النظرية التي تخص المباحث الثلاث وطلبة المرحلة الاولى لكلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة اسس التربية للعام الدراسي 2023-2024م

الدراسات السابقة :

بسبب النقلة النوعية التي أحدثها التحول الرقمي في العملية التعليمية، أصبح استخدام التكنولوجيا أمراً حيوياً لتعزيز وتحسين تجربة التعلم. يشير العديد من الباحثين إلى أهمية توظيف التحول الرقمي في العملية التعليمية، وتبني هذا التوجه الجديد قد أثر إيجابياً على مختلف جوانب التعليم:

أجرت دراسة الواسطي (2020) تهدف إلى استكشاف تأثير استخدام تطبيق Google Classroom على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفيزياء في المدارس الخاصة في محافظة مأدبا. وأظهرت النتائج وجود اختلافات ظاهرة في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كانت المجموعة التجريبية تحقق متوسط درجات أعلى. وهناك أيضًا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي اللاحق، نتيجة استخدام تطبيق Google Classroom كجزء من طريقة التدريس.

هدفت دراسة إبراهيم (2020) إلى تحديد مفهوم ومتطلبات وتحديات التحول الرقمي في التعليم الأساسي، وتحديد المهارات التكنولوجية المطلوبة لتطوير معلمي التعليم الأساسي. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى تحليل واقع المهارات التكنولوجية للمعلمين وفقًا لمتطلبات التحول الرقمي. من بين النتائج الرئيسية للدراسة: توصية بتشكيل فريق عمل رقمي داخل المدرسة لوضع رؤية رقمية للمدرسة، وتحديد معمل الكمبيوتر كأحد الوسائل التكنولوجية الرئيسية المستخدمة في المدارس. كما أكد معلمو التعليم الأساسي رغبتهم في التدريب على استخدام المنصات التعليمية، وأظهروا أن مجموعات الواتساب ومجموعات فيسبوك هي الوسائل الأكثر استخدامًا للتفاعل الرقمي مع الطلاب. أما من بين التحديات التي تشمل عدم توفر اتصال إنترنت في الفصول الدراسية، وأكدوا على ضرورة إقامة دورات تدريبية عن بُعد لتعزيز تطوير المهارات التكنولوجية بشكل عملي.

دراسة (الفلاح 2021) هدفت دراسة إلى استكشاف واقع تطبيق تقنيات التحول الرقمي في التعليم عن بُعد في المدارس اليمنية بالقاهرة، وتحديد التطورات الحديثة في هذه التقنيات. كما هدفت الدراسة إلى تقييم مدى توفر التقنيات الرقمية للتعليم عن بُعد على الطلاب، ومهارات المعلمين في استخدام هذه التقنيات. أظهرت نتائج البحث أن مستوى توافر التقنيات الحديثة في المدارس اليمنية بالقاهرة كان عاليًا بشكل عام، وأن مستوى استخدام هذه التقنيات في تعليم الطلاب كان مرتفعًا بشكل عام. كما أظهرت الدراسة أن مهارات المعلمين في

استخدام التقنيات التعليمية كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المهارات (3.02). وهناك تأثير إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية في تحصيل الطلاب في المجموعة التدريبية، بالإضافة إلى تأثيرها على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة التقليدية.

دراسة (بدر ، 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التعليم الرقمي. ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن استخدام التقنيات الرقمية في التعليم أصبح أمرًا ضروريًا ولا يعد اختيارًا اختياريًا للمؤسسات التعليمية بل يعتبر شرطًا أساسيًا لتميزها وعدم فشلها في مواجهة التحديات والظروف الطارئة. وأكدت الدراسة أيضًا على أهمية توفر المهارات اللازمة للمعلمين لاستخدام تقنيات التحول الرقمي، وتحقيق ذلك من خلال تنفيذ برامج تدريبية فعالة.

دراسة ال نملان وآخرون (2022) هدفت الدراسة إلى دراسة واقع التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات. وكشفت النتائج أن ثقافة التحول الرقمي تحتل المرتبة الأولى في مستوى الأولويات، تليها توافر القوى البشرية في المرتبة الثانية، فيما يأتي إدارة وتمويل التحول الرقمي في المرتبة الأخيرة. وأظهرت الدراسة أيضًا وجود فروق في مستوى ثقافة التحول الرقمي وتوافر القوى البشرية واستخدام تقنية التحول الرقمي بين أفراد الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق واضحة بالنسبة لأفراد ذوي المؤهل العلمي الأعلى (دكتوراه).

الاطار النظري

المبحث الاول

التقنيات التربوية والوسائل الرقمية الحديثة التي تستخدم في مجال التعليم.

التعليم عبر الهاتف المحمول :

أشيرت دراسات عديدة إلى أهمية متزايدة للهواتف المحمولة في سياق التعليم. يفضل العديد من الطلاب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تعلمهم، وبعض المؤسسات التعليمية، وخصوصاً في الدول المتقدمة، تستخدم تطبيقات الهواتف المحمولة لنقل المحاضرات وإجراء الاختبارات من خلال إرسال رسائل نصية قصيرة. على الرغم من أن التعليم عبر الهاتف المحمول يُعتبر شكلًا من أشكال التعليم عن بعد، إلا أنه يتميز بخصائص فريدة تجعله تجربة تعليمية مختلفة تمامًا عن التعليم في الفصول التقليدية. يُقدم التعليم عبر الهاتف

المحمول بيئة تعليمية غنية بالأدوات التي تعزز التفاعل والتفاعل بين المتعلمين والمحتوى. يسهم في تعزيز معرفة الطلاب وتطوير مهاراتهم. استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم، بما في ذلك الهواتف المحمولة، يُمكن أن يقدم أدوات قوية لتعزيز تجربة التعلم وتحفيز المتعلمين.

خصائص التعليم عبر الهاتف

1- التعلم ممكن في أي وقت وفي أي مكان.

2- يسمح بالتواصل مع الشبكة العالمية للمعلومات.

3- يوفر إمكانيات وسرعة عالية للوصول.

4- يقدم نماذج جديدة ومبتكرة في عملية التعلم.

5- يستخدم وسائط متعددة لتعزيز فهم المواد التعليمية (**Rad, 2018 , p** 356).

العوائق المحتملة لاستخدام الهواتف المحمولة في عملية التعليم :

1- يُعتبر استخدام الهواتف الذكية في المدارس وحتى داخل الفصول الدراسية أمرًا مُسببًا للعديد من المشكلات والإزعاجات، وذلك نتيجة السلوكيات السلبية السائدة، مثل انتهاك قواعد النظام التعليمي وانشغال العديد من الطلاب بهواتفهم الذكية خلال الحصص. وهذا يؤدي إلى انعزال الطلاب عن الأستاذ وتبديد انتباههم، حيث يقومون بإرسال واستقبال الرسائل أثناء الدروس.

2- استخدام الهواتف الذكية يُعتبر بعض الأحيان هوسًا بالتكنولوجيا، وقد يكون هدفه الأساسي ترويج التكنولوجيا بدلاً من تحقيق الأهداف التعليمية.

3- الفكرة في حد ذاتها جديدة ومبتكرة، ولكن تطبيقها يمكن أن يكون صعبًا نظرًا لضرورة توافر التوافق المجتمعي والقبول من قبل الأفراد المشاركين في عملية التعليم على وجه الخصوص على مستوى الجماعة التعليمية.

4- صغر حجم شاشات الهواتف المحمولة يمكن أن يتسبب في صعوبة في استيعاب المحتوى وتجربة التعلم.

5- صغر حجم لوحة المفاتيح في الهواتف الذكية قد يؤدي إلى ارتكاب أخطاء أثناء الكتابة وزيادة وقت الإدخال. (الدهشان ، 2015 ، ص 44).

المبحث الثاني:

الاعتماد على التكنولوجيا في البيئة التعليمية أو الصفوف الدراسية

هناك العديد من الاستفسارات المتعلقة بتأثير تكنولوجيا التعليم على أداء الطلاب. الأبحاث تشير إلى أنه لا يمكن التفريق بين تأثير التكنولوجيا بشكل مباشر على أداء الطلاب، ويجب أن يتم قياس أداء الطلاب بطرق شملية تأخذ في الاعتبار عوامل متعددة. إذا قمنا بقياس أداء الطلاب فقط من خلال الامتحانات القياسية، نحن غالباً نتجاهل تقدير قدراتهم العقلية مثل القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، ومهارتهم في ربط المفاهيم وحل المشكلات

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد تقييم فعالية تكنولوجيا التعليم على مدى فهم المعلمين واستخدامهم الفعّال للتكنولوجيا في الصف. يجب على المعلمين أن يكونوا على علم بأهداف التعليم الخاصة بهم وكيفية قياس تقدم الطلاب وأدائهم. يجب أن يتمتعوا بفهم عميق لكيفية دمج التكنولوجيا في بيئة الصف واستخدامها بطريقة تدعم التعلم التعاوني وتشجيع الطلاب على التفكير بعمق والمشاركة في مهام تعليمية معقدة وحقيقية (مجيد ، 2019 ، ص 57)

بغض النظر عن التحديات والاستفسارات المحيطة بتكنولوجيا التعليم، الأدلة تشير إلى أنها إذا تم استخدامها بشكل فعال، يمكن أن تكون داعمة لتطوير تفكير الطلاب وتعزيز أدائهم. يمكن للتكنولوجيا مساعدة الطلاب في التعامل مع تحديات معقدة وتعزيز التعلم التعاوني والمشاركة الفعالة في أنشطة التعلم. ومع ذلك، يجب أن يتم اختيار وتنفيذ التكنولوجيا بعناية وتوجيه الدعم اللازم لضمان وصول الطلاب إليها وفهمها بشكل جيد، وهذا سيسهم في تحقيق نجاح أفضل في تحصيلهم الأكاديمي.

أهمية الاعتماد على التكنولوجيا في مجال التعليم

تكنولوجيا التعليم تقدم دور الموجه الذي يسهم في توجيه المعلم نحو تقديم المحتوى العلمي بشكل أكثر فاعلية. تقدم وسائل تعليمية حديثة مثل الكمبيوتر فرصًا أفضل وأسهل للطلاب لفهم ومعالجة المواد الدراسية. بوساطة الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة، يمكن أن تقديم الدعم الإضافي من خلال مساعدة إلكترونية توفر إرشادات وبرامج تعليمية متنوعة للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون الإنترنت مصدرًا حيويًا لتوسيع مجالات التعلم، حيث يتيح للطلاب المشاركة في أنشطة تعليمية متعددة واستكشاف معلومات مفيدة من خلاله. تقدم التكنولوجيا وسيلة للوصول إلى مصادر غنية من المعرفة يمكن الاستفادة منها من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء

أيضًا، التكنولوجيا تسهل التواصل بين المعلم والطالب عبر الإنترنت، مما يتيح لهما فرصة للتفاعل والتحدث وتبادل المعلومات والأفكار على مدار الوقت. (قاسمي، 2019 ، ص405).

تطبيقات عملية للتكنولوجيا في مجال التعليم:

هناك بعض الإجراءات البسيطة التي يمكن للمعلمين اتخاذها بسهولة لجعل التكنولوجيا جزءًا من الفصول الدراسية: (عامر، 2016 ، ص 69):-

1- استعمال اللوحة الذكية .

2- المدونات الصفية.

3- المشاركات السحابية.

4- استخدام الآيباد في التعليم.

5- يمكن للمعلمين استخدام البريد الإلكتروني أو منصات شبكات التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الطلاب خارج أوقات الدراسة، وذلك لتعزيز المناقشات وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة في الدروس ومواصلة التواصل.

الفصل الدراسي وإدارة المدرسة :

يمكن معالجة مشكلة الازدحام في الفصول الدراسية ونقص المعلمين بفعالية من خلال استخدام تكنولوجيا الحاسوب. يمكن لبرامج مصممة خصيصًا من قبل خبراء التعليم تقديم حلا لهذه التحديات. تتيح هذه التكنولوجيا التفاعل بين الطلاب وأجهزة الحاسوب، وتوفر الفرصة للتعلم الفردي حيث يمكن لكل طالب التفاعل مع الحاسوب والوصول إلى المعلومات التي يحتاجها وفقًا لقدراته واهتماماته (مدحت ، 2012 ص 39). باستخدام تكنولوجيا الحاسوب في التعليم، يمكن توفير بيئة تعليمية تكيف نفسها مع احتياجات كل طالب بشكل فردي. يمكن للبرامج التعليمية أن تقدم محتوى مخصص لكل طالب وتقديم التحفيز والتحفيز اللازم لهم للتعلم بمعدلاتهم الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتكنولوجيا الحاسوب أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية وتحفيزهم لاستكشاف وتطوير مهاراتهم الشخصية. تجعل تجربة التعلم من خلال التكنولوجيا ممتعة

ومثيرة بالنسبة للطلاب، مما يعزز انخراطهم ويشجعهم على تطوير مهاراتهم واكتساب المعرفة بشكل أفضل. (جمال، 2020 ، ص 95).

المبحث الثالث

تكنلوجيا الاعلام والاتصال

أصبح الإعلام هام جداً بعد انتشار التكنولوجيا وتوصيل شبكات الإنترنت للمنازل فأصبح كل منزل لا يخلو من الإنترنت والتلفاز ومن التعريفات المهمة عن الإعلام الآتي (عبدالقادر، 2020 ، ص 54) التعريف الأول الإعلام يُعرف عادة على أنه وسائل الاتصال المستخدمة لنشر الأخبار والإعلانات الترويجية، وهو أيضًا وسيلة رئيسية للتواصل الاجتماعي بين الأفراد في مجتمعات مختلفة اما التعريف الثاني هو مجموعة وسائل تنقل المعلومات وتنشرها، وتشمل وسائل الإعلام مثل الصحافة والإذاعة والتليفزيون والمجلات. تم تصميم صناعة الإعلام لإنتاج مجموعة متنوعة من الرسائل والمحتوى الفريدة، بهدف تلبية اهتمامات مختلفة لشرائح مجتمعية متعددة وتزويدهم بالمعلومات التي يبحثون عنها لذلك فان تكنولوجيا الاعلام والاتصال هي مجموعة من التقنيات والأدوات والوسائل والأنظمة المتنوعة التي تُستخدم لمعالجة المحتوى الذي يتم نقله من خلال عمليات الاتصال الشخصي أو التنظيمي أو الشخصي. تُستخدم هذه التكنولوجيا لجمع المعلومات والبيانات المصورة أو المسموعة أو المرئية أو الرقمية من مصادر متعددة مثل الإنترنت أو الوسائل المطبوعة أو الكتابية، ثم يتم استرجاع هذا المحتوى في الوقت الذي يُعتبر مناسباً.

تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تمثل دمجًا لتقنيات متعددة مثل تقنيات الحواسيب، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والإلكترونيات الدقيقة، ووسائل الاتصال المتعددة. هذه التكنولوجيا تمتاز بتنوعها وتسمح بإنشاء وتجميع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات بطرق لم تكن متاحة في السابق. تعتمد هذه التقنيات على مجموعة واسعة من الوسائط مثل النصوص والأصوات والصور والحركات والألوان وغيرها، لتحقيق تواصل تفاعلي مع الجمهور، سواء كان على نطاق واسع أو بشكل فردي. بالإضافة إلى ذلك، تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا حاسمًا في تجهيز المعلومات بأشكال متعددة وتجهيزها للاستخدام في سياقات مختلفة

أهمية وسائل الإعلام في التعليم:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال تلعب دورًا مهمًا في تطوير العملية التعليمية، حيث تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من قبل المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، تلعب التكنولوجيا دورًا فعّالًا في تحسين عمليات التعلم

والتعليم من خلال تطوير المناهج وتحسين أساليب التدريس. فهي تعتبر أداة توجيهية للمعلمين في تقديم المواد العلمية وتغيير النهج التقليدي للتعليم والشرح. بفضل وسائلها المتقدمة المتعددة، يمكن للتكنولوجيا تحقيق تحول جذري في مستوى التعليم الذي يقدمه المعلم، وتعزيز قدراته الشخصية في توجيه الطلاب وتحفيزهم لفهم واستيعاب المواد العلمية بشكل أفضل وأسهل (طارق ، 2016 ، ص 710)

توفير التكنولوجيا يعتبر مصدرًا غنيًا للمعلومات الضرورية لتطوير قدرات الطلاب وتحفيزهم للابتعاد عن الملل والانشغال الذهني. استخدام الوسائل التقنية في التعليم بناءً على أسس مدروسة وأبحاث مدروسة يُعرف بتكنولوجيا التعليم. هذه التكنولوجيا تتضمن الأساليب والأدوات والموارد والأجهزة والهياكل التنظيمية التي تستخدم في نظام تعليمي معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقًا.

من الواضح أن تكنولوجيا التعليم لا تقتصر على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فقط، بل تشمل أيضًا تبني نهج منهجي ومنظم للأنظمة التعليمية. هذا النهج يعتمد على النظرة الشاملة لدور وسائل التعليم وكيفية تواصلها مع المكونات الأخرى في العملية التعليمية بشكل تكميلي ومتكامل.

تكنولوجيا التعليم تجمع بين الأدوات والمواد والأجهزة التي تمكن المعلمين من تقديم دروس مثيرة وفعالة للطلاب، وتسهم في تشجيع الاستقلالية وتحفيز رغبة الطلاب في اكتشاف المعرفة والابتعاد عن الروتينية. إنها تمثل نهجًا متكاملًا لتحسين العملية التعليمية وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب.

كلما كانت وسائل الإعلام مصدر لتلقي المعلومات كلما ازدادت أهميتها عند البشر ومن اهميته كالآتي (احسان، 2018 ، ص 297)

1- العلم يشكل الأساس لتقدم المجتمعات، وهناك مجموعة متنوعة من المجالات العلمية التي يمكن أن تناسب جميع الأفراد. بعض الأشخاص مثلاً مهتمون بالشؤون السياسية، ولذا يهتمون بمتابعة وسائل الإعلام السياسية.

2- الأشخاص الذين يهتمون بالرياضة يمكنهم متابعة المباريات وأحداث كأس العالم، بينما يمكن لأولئك الذين يهتمون بالقضايا الاقتصادية والصحة والموضة والفن أن يجدوا البرامج المناسبة لمتابعة كل مجال من هذه المجالات.

3- أما المهتم بالتعلم والثقافة فيستطيع أن يقرأ ويفهم ويستمع للبرامج والتطبيقات من خلال الأنترنت.

4- أصبح التعليم أسهل بكثير من العصور القديمة فحينما كان العلم قديماً يعتمد على الكتب فقط أصبح الآن يعتمد على العديد من الوسائل الإعلامية ومن الطرق النافعة والمفيدة للمتعلم والتي تساعد على سرعة التعليم وزيادة تركيز المعلومات في الدماغ والذاكرة على سبيل المثال التعليم الذاتي حيث يمكن أن يتعلم الطالب اللغة الإنجليزية بنفسه عن طريق تحميل تطبيق لتعلم اللغة الانجليزية فيستطيع بواسطة التطبيق أن يرى المعلم ويرى الكلمات والصور ويستطيع أن يحل الاختبارات ويأخذ الدرجات في نهاية الحلقة كما يمكن تعلم جميع المواد الدراسية والعلمية لجميع الأعمار عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال شبكات الأنترنت.

5- يستطيع الإعلام أن ينقل التراث والعادات والتقاليد من أجيال إلى أخرى مما يساعد الأفراد على الاندماج في مجتمعاتهم كما يحافظ على هوية هذه المجتمعات من التلاشي والاندثار.

6- للإعلام دور كبير في تشجيع الطلاب على التفكير الناقد والتحليل ويمكن لوسائل الإعلام أن تنبه المجتمع للأخطاء المرتكبة في العملية التعليمية وكيفية الارتقاء بها.

اهداف الإعلام التربوي

ومن اهداف الاعلام التربوي نوضح منها ما يلي (سمير، 2021 ، ص210):-

1- المشاركة في نشر الوعي التربوي عبر مختلف أوجه القطاع التعليمي وتعزيزه في المجتمع عمومًا، وبشكل خاص في الأسرة.

2- إبراز حقيقة أن الأجيال الجديدة تشكل ثروة حقيقية للمجتمع، وأهمية دعمها وتنمية إمكانياتها.

3- تعزيز غرس القيم والأخلاق العالية، وتطوير السلوكيات الإيجابية، والارتقاء بالمستوى التعليمي والفكري والثقافي والأخلاقي للأفراد.

4- تسليط الضوء على المشكلات التربوية والاجتماعية، وخصوصًا تلك التي تؤثر على الأطفال، والمشاركة الفعّالة في معالجتها.

-5تعزيز الوعي بأهمية دور المعلم ومساهمته في البنية الاجتماعية..

-6إبراز دور المؤسسات التعليمية في تعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب.

7- تحسين مكونات العملية التعليمية، بما في ذلك تعزيز دور المعلم، وتطوير المناهج، واعتماد أساليب تدريس مبتكرة، واختيار المواد الدراسية الملائمة، وتقييم الأداء.

8- تصميم برامج تثقيفية وتنموية تستهدف شرائح متنوعة في المجتمع مثل الأطفال، والشباب، والمعلمين، والعمال، والنساء، والمزارعين.

9- تطوير القدرات وتأهيل الكوادر المتخصصة في مجال الإعلام التربوي.

10- الاهتمام بالتربية الوقائية، والإنمائية، والعلاجية.

11- تطوير وسائل إعلامية لتعزيز التعلم المستمر والتعليم عن بعد.

12- متابعة التقدم والابتكارات في ميدان الفكر التربوي واستفادة من التقنيات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات.

13-التعاون مع المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام لضمان التنسيق والتكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.

اولا -منهج البحث: تقتضي طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في الدراسات التي تستهدف رصد الواقع كما هو موجود على طبيعته دون تدخل في اثر المتغيرات الموجودة فيه.

ثانياً – مجتمع البحث: تألف من جميع طلبة المرحلة الاولى قسم علم النفس البالغ عددهم الكلي (88) طالبا

– اداة البحث:

بناء على طبيعة البحث الحالي والمنهج المتبع فيه تطلب بناء اختبارالتمييز التعليميباختبارمؤلف من (20) فقرة من مادة اسس التربية للمرحلة الاولى

نتائج البحث :

لغرض التحقق من هذا الهدف استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين المستقلتين اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور على اختبار (51.93) وبانحراف معياري (5.18) فيما بلغ متوسط استجابات الاناث (52.10) وبانحراف معياري (4.98) ، فيما اظهرت ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ((0.16 اما القيمة

الجدولية فبلغت (1.96) حيث بلغت درجة الحرية (98) عند مستوى دلالة (05,0) . وكما مبين في الجدول رقم (1)

متغير النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**61**	**51.93**	**5.18**	**0.16**	**1.96**	لا يوجد فرق دال
اناث	**27**	**52.10**	**4.98**			

اظهرت النتائج بين افراد العينة انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التمييز التعليمي

اظهرت النتائج بين افراد العينة انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار يعتزى لمتغير النوع (ذكور-اناث) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ان تلاميذ التربية الخاصة انهم يمتلكون نفس المستوى من القدرات والمهارات العقلية المختلفة ، وهذا ينسجم مع كون الذاكرة البصرية عملية عقلية يتمتع بها جميع افراد العينة ، بمعنى ان الذكور والاناث لديهم مستوى جيد من الذاكرة البصرية في التمييز التعليمي.

الاستنتاجات :

1- يمكن اعداد الأنشطة الرئيسية من اجل تحسين عملية التدريس
2- من خلال زيادة ميزانية البرامج يمكن زيادة مهارة المعلم
3- اعتماد الاعلام كوسيلة لنقل المعلومات العلمية
4- يمكن نشر ثقافة التكنلوجيا الرقمية دخل المدارس والجامعات وخارجها .
5- بالإمكان دمج الوسائل التعليمية التقليدية مع وسائل التكنلوجيا الحديثة
6- من خلال إعادة النظر في برامج التعليم الحديثة يمكن توفير متطلبات التكنلوجيا الرقمية.

التوصيات :

1- القيام بدورات تدريبية للكوادر التعليمية على الصفوف الافتراضية

2- اختيار منسقين للصفوف الالكترونية

3- اعداد مواد التعلم الذاتي

4- التزام جميع كوادر التعليمية بالتعليمات والارشادات

5- تقديم المادة التعليمية بوسائل متنوعة منها التسجيلات الصوتية وعمل بوربوينت ودروس مباشره عبر الصفوف الافتراضية.

المصادر والمراجع

1- ابراهيم ، رحاب أحمد (2020). رؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية المعلمي التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي التربوية.عدد الثالث ص 324-407 .

2- افنان عبد الحمن، (2020). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات، ط3، مكتبة الرشد/ السعودية، ص95.

3- الفلاح توفيق عبده (2021) ، توظيف تقنيات التحول الرقمي في التعليم عن بعد بالمدارس اليمنية بالقاهرة، مجلة التربية ، جامعة الأزهر، كلية التربية عدد (2) 123-152 .

4- ال تملان سيعاد وآخرون .(2012). التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الري من وجهة نظر المشرفات التربويات المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،مصرمجلد (6)، عدد (27) .

5- بدر سوزان (2021) الاحتياجات التدريبية للمعلم الرقمي ، مجلة العلوم التربوية المجلد (5) العدد (32) .

6- جميل اطميزي، (2016). نظم التعليم الإلكتروني وأدواته، ط1، مكتبة المتنبي/ الدمام، ص78.

7- عبد القادر بن يونس قروش، (2020). دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية، ط1، مجلة المعلم، ع 21، ص54.

8- إحسان محمد الحسن، (2018). علم الاجتماع التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع/ عمان، ص 297.

9- سمير محمد حسين، (2021)، الإعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب/ القاهرة، ص 226.

حسينة قيدوم، (2019). الأبعاد النفسية والاجتماعية للعالم الافتراضي، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، ط1، ع 7، ص 14.

10- الشرهان، (2020). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط1، الحميضي/ الرياض، ص121.

11- شعباني، (2015). دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية جامعة، ط1، محمد خيضر بسكرة/ الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 7، ص67.

شفيق، (2019). الإعلام الجديد، ط1، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، ص56.

12- قاسمي صونيا، (2019). مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية، ط1، جامعة عبدالحميد مهري/ الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، ص410.

13- عامر، عبد العزيز عبدالحميد، (2016). اهمية التكنولوجيا الرقمية في التعليم، ط1، كلية الآداب- جامعة الزاوية/ الجزائر، ص69.

14- الصادق رابح ، وسائل الاعلام والعولمه ، مركز دراسات الوحدة العربية ،(2004) ، ص 209 .

15- الدهشان جمال ،(2015) ، التعليم والتعلم في ظل الأجهزة المحموله ، القاهره ، دار جوانا للنشر والتوزيع ، ص 44 .

16- الواسطي بكر عدنان (2020 .) اثر استخدام تطبيق جوجل كلاس روم في التحصيل المادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدار الخاصة لمحافظة ماديا رسالة ماجستر كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط .

17- طارق عبد الرؤوف . عامر و إيهاب عيسى المص (2016).التفكير البصري ، مفهومه ومهاراته ، استراتيجياته، المجموعة العربية للتدريب و النشر

18- مجيد، حميد و عدنان، محمد (2019). مهارات التفكير بين النظرية و التطبيق 1.ط. دار أمجد للنشر و التوزيع.عمان

19- مدحت، أبو النصر(2012). التفكير الإبتكاري و الإبداعي طريقك إلى التميز و النجاح . 1ط . المجموعة العربية للتدريب و النشر.القاهرة مصر

21-Rad, M.S.; Nilashi, M.; Dahlan, H.M(2018) . Information technology adoption: A review of the literature and classification. Universe. Access Inf. Soc., 17, 361– 390.

22-]Ronaghi, Mohammad Hossein, and Amir Forouharfar(2020) . "A contextualized study of the usage of the Internet of things (IoTs) in smart farming in a typical Middle Eastern country within the context of Unified Theory of Acceptance and Use of Technology model (UTAUT)." Technology in Society ,101-415.